



31/08/2018

## ملخص للتجربة الأولية

### لزراعة الزعفران (*Crocus sativus*)

مركز أبحاث البيئة والتنمية، جامعة بيروت العربية، البقاع

#### مقدمة:

يعتبر الزعفران (فصيلة السوسنيات, Iridaceae) الذي يشار اليه أحياناً بالذهب الأحمر من النباتات ذات القيمة الاقتصادية العالية لاستخداماته الهامة والعديدة في الغذاء وطب الأعشاب، وصناعة العطور مواد التجميل، وتعد زراعته من الزراعات الهامة في عدد من الدول في غرب ووسط آسيا مثل إيران وأفغانستان وبعض الدول الأوروبية مثل اسبانيا وإيطاليا، ونظراً لتوفر الظروف المناخية والبيئية الملائمة لزراعة هذا النبات في المناطق شبه الجافة في لبنان، تم القيام ببعض التجارب الأولية حول زراعة هذا النبات في منطقة البقاع الشمالي بهدف المساهمة في التنمية الريفية والزراعية في هذه المناطق وفي توفير مورداً اقتصادياً "مكملاً" يساعد في رفع الواقع الاقتصادي الاجتماعي للعائلات الريفية ذات الملكية الصغيرة أو المتوسطة. بينت نتائج هذه التجارب نجاح زراعة هذا النبات وقدرته على إنتاج محصول ذو نوعية عالية، ولكن كانت الكلفة العالية لليد العاملة اللازمة لجمع الأزهار وفصل المياسم (التي تستخدم كمادة منهكة للطعام) وغياب البرامج والسياسات الزراعية المتعلقة بزراعة وتسويق هذا النبات من المعوقات الأساسية التي يمكن أن تحد من انتشار زراعته في لبنان، إلا أنه إلى الآن ما تزال المعلومات الدقيقة المتوفرة عن زراعته في لبنان غير كافية وهناك حاجة لدراسات دقيقة تتعلق بعلاقة كمية ونوعية الإنتاج بحجم البصلات المزروعة ونوعية التربة والتسميد، وبهذا الإطار قام مركز الأبحاث البيئة والتنمية وكلية الصيدلة في الجامعة بالتعاون مع جمعية اليد الخضراء اللبنانية (Green Hand) بدراسة لزراعة الزعفران في موقع الجامعة في تعنايل، البقاع وتحليل التركيب الكيميائي للزيت الأساسي المستخلص من سمات ازهاره.



## طريقة الزراعة:

بدأت التجربة بتاريخ 13 تشرين الأول 2012 عبر زراعة مساحة 500m<sup>2</sup> ببصلات الزعفران (عدد 1500 بصلة) على عمق 15 سم وعلى مسافة 50 سم بين الأتلام الزراعية و 40 سم بين البصلات المزروعة في كل ثلم مع اعتماد الري بالتنقيط في فترات الجفاف الحادة فقط. والتسميد العضوي باستخدام دوبرالين مرة واحدة عند الزراعة، وتمت مراقبة نمو النبات وفترات الأزهار والإنتاج خلال فترة التجربة التي امتدت على خمسة سنوات (2013-2017) تلاها فيما بعد قلع البصل (2018).

### زراعة الزعفران في جامعة بيروت العربية، البقاع

#### النتائج:

يبين الجدول ادناه نتائج التجربة من حيث:

- عدد الأزهار الذي تتضاعف خلال فترة التجربة من 800 الى 10,000 بين العامين 2013 - 2017
- الوزن الجاف للسماة الزهرية (الزعفران جاف) الذي تتضاعف أيضاً من 3 غرام إلى 29 غرام تقريباً بين العامين 2013 - 2017

- عدد الأبصال الجديدة والذي وصل الى ما يفوق 6,000 بصلة في 2018

تدل هذه النتائج على نجاح زراعة الزعفران في منطقة البقاع الأوسط مما يشير على إمكانية اعتباره كأحد الزراعات الجديدة والواعدة للتأقلم مع تغير المناخ للقدرة العالية لدى النبات لتحمل الجفاف والحرارة العالية التي يشهدها البقاع صيفاً، إضافة الى أهميته في تحسين المستوى الاقتصادي الاجتماعي في المجتمعات الريفية ووقف تدهور الأراضي الزراعية. هذا وتجدر الإشارة هنا للدراسة الأولية التي قامت بها كلية الصيدلة حول الخصائص الكيميائية لمستخلصات المياسم الجافة للأزهار وذلك ضمن بحث دراسات عليا للطالبة دينا كنج لدراسة الخصائص الطبية لبعض النباتات البرية والمزروعة في لبنان.



عدد البصلات	الوزن الجاف للمياسم (الزعفران جاف) (غرام)	عدد الأزهار (زهرة)	تاريخ جمع البصل	تاريخ بدء الازهار / ومدته (يوم)	الموسم السنوي
/	3.22	800	-	تشرين أول / ١٥ يوم	2013
/	5.00	1,152	-	تشرين أول / ١٥ يوم	2014
/	9.17	2,274	-	تشرين أول / ١٥ يوم	2015
/	14 .00	4,225	-	تشرين أول / ١٥ يوم	2016
/	28.50	10,000	-	تشرين أول / ١٥ يوم	2017
6,314			أب	-	2018



## المقترحات:

- إعادة زراعة الأبخال الجديدة حسب خطة علمية دقيقة لدراسة علاقة حجم الأبخال وتأثير التسميد العضوي على كمية الإنتاج.
- ومتابعة العمل لدراسة الخصائص الطبية بالتعاون مع كلية الصيدلة وكلية العلوم
- تحضير كتيب (بروشور) حول زراعة الزعفران والمعاملات الزراعية المثلى للحصول على إنتاج جيد والعمل على نشره
- عقد ورشة عمل محلية لعرض النتائج على المزارعين والجمعيات الأهلية والتعاونيات الزراعية التي تعمل على التنمية الريفية.

